مختارات من الصحف العبرية

العدد 4067، 20-7-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة من الأرشيف لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وملك المغرب محمد السادس ("عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

كوهين طلب من وزيرة الخارجية الفرنسية أن تمارس فرنسا نفوذها في لبنان للمساعدة في حل التوترات بين إسرائيل وحزب الله بصورة فاعلة وسريعة 2

"سانا": هجوم جوي منسوب إلى إسرائيل استهدف محيط دمشق 3

هرتسوغ في الكونغرس: يتوجب على إسرائيل والولايات المتحدة العمل معاً لكبح التهديد الذي تشكّله إيران على أمن العالم بأسره 3

اتساع مظاهر إعلان رفض التطوّع في الخدمة العسكرية الاحتياطية احتجاجاً على خطة إضعاف القضاء، وهليفي يحذّر من إمكان المساس بأمن الدولة 5

لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست تصادق على مشروع قانون تقليص ذريعة المعقوليّة تمهيداً للمصادقة عليه نهائيّاً 6

توماس فريدمان ومسؤولون كبار في البيت الأبيض: بايدن حثّ نتنياهو على وقف التشريعات الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي 7

محمد السادس يدعو نتنياهو إلى زيارة المغرب عقب اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء الغربية 8

مؤسسة يهودية تطالب قسيس الكنيسة الألمانية بإزالة صليبه أو تغطيته لدى قيامه بزيارة "حائط المبكى" 9

مقالات وتحليلات

ألوف بن: حان الوقت كي يكون بني غانتس منقذاً وطنياً 10

ميخائيل هراري: يجب حل التوتر مع حزب الله على المستوى الدبلوماسي 12

وثيقة توصيات سياسية إزاء الأزمة الآخذة في التعمّق في العلاقات الإسرائيليّة – الأميركية 15

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[كوهين طلب من وزيرة الخارجية الفرنسية أن تمارس فرنسا نفوذها في لبنان للمساعدة في حل التوترات بين إسرائيل وحزب الله بصورة فاعلة وسريعة]

"معاريف"، 2023/7/20

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين إنه طلب من وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا أن تمارس فرنسا نفوذها في لبنان للمساعدة في حل التوترات بين إسرائيل وحزب الله بصورة فاعلة وسريعة.

وأضاف كوهين في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام في ختام الاجتماع الذي عقده مع كولونا في باريس أمس (الأربعاء)، أن محاربة التهديد الإيراني تتطلب تحرك المجتمع الدولي بأسره الآن، كما أكد أن أعمال الاستفزاز التي يقوم بها حزب الله في منطقة الحدود مع لبنان يمكن أن تتحوّل إلى مواجهة عسكرية.

وأكد كوهين أن اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أيلول/ سبتمبر المقبل يُعتبر خطوة صحيحة للتصدي للانتهاكات الإيرانية في المجال النووي.

وكان كوهين التقى كولونا في باريس، وناقشا معاً ما وُصف بأنه استفزازات من جانب حزب الله والبرنامج النووي الإيراني.

وأشارت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان صادر عنها إلى أن العلاقات الدبلوماسية والأمنية بين إسرائيل وفرنسا ذات أهمية قصوى لكلَي البلدَين وللاستقرار الإقليمي، كما أن فرنسا حليف استراتيجي لدولة إسرائيل، يمكن أن تؤدي دوراً مركزياً في توسيع "اتفاقيات أبراهام" وإضافة دول جديدة في أفريقيا والشرق الأوسط إلى دائرة السلام.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[″سانا″: هجوم جوي منسوب إلى إسرائيل استهدف محيط دمشق]

″يديعوت أحرونوت″، 2023/7/20

أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء ″سانا″، نقلاً عن مصدر عسكري سوري أمس (الأربعاء)، بأن هجوماً جوياً منسوباً إلى إسرائيل استهدف محيط العاصمة دمشق.
وقالت الوكالة إنه عند نحو الساعة 00:25 من فجر أمس، نفّذت إسرائيل هجوماً جوياً برشقات من الصواريخ من شمال الجولان السوري استهدف بعض النقاط في محيط دمشق، وأضافت، نقلاً عن المصدر العسكري نفسه، أن الهجوم أدى إلى إصابة عسكريَين سوريَين اثنَين بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية. وأكد المصدر نفسه أن الدفاعات الجوية السورية تصدت للصواريخ وأسقطت معظمها.
وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن هناك صواريخ منسوبة إلى إسرائيل استهدفت مواقع عسكرية بالقرب من مطار الديماس ومنطقة الصبورة، حيث تتواجد في المنطقة كتائب الفرقة السورية الرابعة ومستودعات لحزب الله اللبناني.
وأشار المرصد إلى أن هذا هو الهجوم الـ20 منذ بداية العام الحالي.

[هرتسوغ في الكونغرس: يتوجب على إسرائيل والولايات المتحدة العمل معاً لكبح التهديد الذي تشكّله إيران على أمن العالم بأسره]

″يديعوت أحرونوت″، 2023/7/20

قال رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ إن على إسرائيل والولايات المتحدة العمل معاً لكبح التهديد الذي تشكّله إيران على أمن العالم بأسره.
وأضاف هرتسوغ، الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة، في سياق خطاب ألقاه أمام الكونغرس الأميركي أمس (الأربعاء)، أن إيران هي الدولة الوحيدة على

وجه الأرض التي تنادي بصورة صريحة، وفي الوقت نفسه، تخطّط وتطوّر إجراءات لتدمير دولة أُخرى.

وقال هرتسوغ: "لا توجد لدولة إسرائيل حدود مع إيران، ولا يوجد صراع لإسرائيل على الموارد معها أيضاً، أو حتى نزاع بين إسرائيل والشعب الإيراني، ومع ذلك، فإن النظام الإيراني، بأذرعه في جميع أنحاء الشرق الأوسط، يعمل ويهدف إلى تدمير دولة إسرائيل وقتل اليهود، وإلى المواجهة مع العالم الحُرّ بأسره."

وأشار رئيس الدولة إلى إمكان أن تصبح إيران دولة عتبة نووية، إمّا بسبب تجاهل أفعالها، وإمّا كجزء من تسوية دبلوماسية معها، وهذا أمر فظيع للغاية. وقال: "لا يمكن للعالم أن يظلّ غير مبالٍ لدعوة النظام الإيرانيّ إلى محو إسرائيل من الخريطة. إن مظاهر التسامح تجاه دعوة كهذه وأفعال إيران وقدراتها على تحقيقها هي انهيار أخلاقي لا يُغتفر. ويجب على إسرائيل والولايات المتحدة، بدعم دول العالم الحُرّ، العمل معاً بكل قوّة لكبح التهديد الملموس الذي تشكّله إيران على أمن العالم بأسره."

وكرّر هرتسوغ أن إسرائيل مصممة على منع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

وشكر هرتسوغ الولايات المتحدة بسبب الوسائل الأساسية التي توفرها لإسرائيل للمحافظة على ميزاتها العسكرية النوعية وللدفاع عن نفسها، وقال: "إن هذا الدعم هو تعبير عن التزام الولايات المتحدة المستمرّ أمرَ أمن إسرائيل. ونحن فخورون أيضاً بأن تحالفنا هو ذو اتجاهَين، وبأن إسرائيل تقدّم مساهمة حاسمة للأمن القوميّ ومصالح الولايات المتحدة من نواحٍ كثيرة."

وتطرّق هرتسوغ إلى الاحتجاجات الواسعة التي تشهدها إسرائيل ضد مساعي حكومة بنيامين نتنياهو الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي، وقال إنها في نهاية المطاف أوضح تعبير عن قوة الديمقراطية الإسرائيلية.

كما شكر الولايات المتحدة على ما تقوم به من أجل تعزيز السلام بين إسرائيل والسعودية، وادعى أن إسرائيل ستستمر في التطلّع والعمل من أجل سلام حقيقيّ مع الفلسطينيين، لكنه في الوقت عينه، أكد أن هذا السلام لا يمكن أن يتحقّق عن طريق العنف وممارسة "الإرهاب" الفلسطيني ضد إسرائيل أو ضد الإسرائيليين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[اتساع مظاهر إعلان رفض التطوّع في الخدمة العسكرية الاحتياطية احتجاجاً على خطة إضعاف القضاء، وهليفي يحذّر من إمكان المساس بأمن الدولة]

"معاريف"، 2023/7/20

اتّهم رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي كل من يدعو إلى رفض الخدمة العسكرية احتجاجاً على خطة الإصلاح القضائي الحكومية بالمساس بأمن الدولة.

وأكد هليفي، خلال مشاركته في الاجتماع الذي عقدته لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أمس (الأربعاء)، أن التحديات الأمنية الراهنة الماثلة أمام إسرائيل تُلزمها أن تكون في أتم الجهوزية، وشدّد على وجوب المحافظة على الجهوزية إلى جانب وحدة الصفوف.

وجاءت تصريحات هليفي هذه بعد أن أعلن نحو 300 عنصر في تشكيلات الاحتياط، يخدمون كأطباء ومسعفين وضباط صحة نفسية في الجيش الإسرائيلي أمس، أنهم توقفوا عن التطوع في الاحتياط احتجاجاً على خطة الإصلاح القضائي الحكومية الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي.

وعقد الأطباء والمسعفون وضباط الصحة النفسية في الاحتياط مؤتمراً صحافياً في قاعدة "تل هشومير" في مدينة رمات غان [وسط إسرائيل]، استعرضوا فيه الرسائل التي يعلنون عن طريقها وقف تطوعهم للخدمة العسكرية في الاحتياط.

وكان قد أعلن 161 طياراً ومساعد طيار حربيين منذ يومَين (الثلاثاء) وقف تطوعهم للخدمة في الاحتياط فوراً. وقال الناطق باسمهم: "وصلنا إلى خطّ أحمر. إن قرارنا حازم؛ لن نخدم دولة ديكتاتوريّة."

في سياق متصل، وبتوجيه من نقابة الأطباء الإسرائيلية، احتج قطاع الصحة صباح أمس على خطة الإصلاح القضائي. وهذه هي أول مرة يشارك فيها الطاقم الطبي بنشاط في الحركة المناهضة للخطة. وفي إطار ذلك، تم إعلان إضراب في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطاع الصحي لمدة ساعتَين ونصف الساعة، وأُقيمت تظاهرات في عدة مستشفيات في جميع أنحاء البلد. وأكدت نقابة الأطباء أنه لا صحة من دون ديمقراطية.

وتُعد هذه الحركة الاحتجاجية من طرف القطاع الطبي جزءاً من سياق تصعيد الحركة المناهضة للإصلاح، بينما تُواصل الحكومة العملية التشريعية لتمرير أحد بنود خطة الإصلاح. وتم إجراء مسيرات واضطرابات منذ يومَين (الثلاثاء) في جميع أنحاء البلد، الأمر الذي أدى بصورة خاصة إلى إغلاق طرق عديدة. وأُلقي القبض على عشرات المتظاهرين بتهمة الإخلال بالنظام العام، بينما أُصيب آخرون بعد أن استخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق التجمعات.

[لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست تصادق على مشروع قانون تقليص ذريعة المعقوليّة تمهيداً للمصادقة عليه نهائيّاً]

"معاريف"، 20/7/2023

صادقت لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست الليلة الماضية على مشروع القانون الذي يقلّص ذريعة المعقوليّة، أي تدخّل المحكمة الإسرائيلية العليا في قرارات الحكومة تحديداً بذريعة عدم معقوليتها قانونيّاً ودستوريّاً.

وأيّد المصادقةَ على مشروع القانون 9 أعضاء كنيست، وعارضها 7 أعضاء.

وتأتي مصادقة اللجنة على مشروع القانون تمهيداً للتصويت عليه بالقراءتَين الثانية والثالثة، في الهيئة العامّة للكنيست الأسبوع المقبل.

وتمت المصادقة على مشروع القانون من دون تغييرات، على الرغم من إشارة تقارير وسائل إعلام إسرائيلية في وقت سابق أمس إلى مساعٍ يبذلها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للتوصل إلى تسوية بهذا الشأن.

ويهدف مشروع القانون هذا إلى تقييد صلاحيات المحكمة العليا في إطار خطة الحكومة لإضعاف الجهاز القضائي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكانت الهيئة العامة للكنيست صادقت عليه بالقراءة الأولى قبل أكثر من أسبوع، وهو أول التشريعات التي يصادق عليها الكنيست في إطار خطّة الحكومة لإضعاف الجهاز القضائي.

[توماس فريدمان ومسؤولون كبار في البيت الأبيض: بايدن حثّ نتنياهو على وقف التشريعات الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي]

"معاريف"، 20/7/2023

أكد مسؤولون كبار في إدارة جو بايدن مساء أمس (الأربعاء) التصريحات المنسوبة إلى الرئيس الأميركي في مقال كتبه الصحافي توماس فريدمان في صحيفة "نيويورك تايمز"، والذي قال فيه إن جو بايدن حثّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على وقف تشريعات حكومته الرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي.

كما أكد الناطق بلسان مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي صحة التصريحات المنسوبة إلى بايدن من طرف فريدمان.

وجاءت هذه التأكيدات بعد أن علّق مستشار نتنياهو للأمن القومي تساحي هنغبي على مقال فريدمان بالقول إن "التعليقات المنسوبة إلى الرئيس الأميركي لم يتم ذكرها في المكالمة الهاتفية بينه وبين نتنياهو."

وكان فريدمان قد ذكر في مقاله الذي نُشر في "نيويورك تايمز" أمس، أنه تلقى الليلة قبل الماضية دعوة من رئيس الولايات المتحدة لإجراء محادثة كشف فيها بايدن له عن الرسالة التي نقلها إلى نتنياهو.

وأضاف أن بايدن قال له خلال المحادثة إنه يشعر بالرهبة من استمرار التظاهرات ضد خطة التغييرات القضائية في إسرائيل، والتي تُظهر مدى حيوية الديمقراطية الإسرائيلية، مؤكداً أنه يأمل في أن يتوقف الائتلاف برئاسة نتنياهو عن الاستمرار في خطة التغييرات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وشدّد فريدمان على أن رسالة بايدن إلى نتنياهو ورئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ [الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة] لم يكن من الممكن أن تكون أوضح لوقف التشريعات على الفور.
وأشار فريدمان إلى أن دعوته إلى البيت الأبيض جاءت بعد اجتماع الرئيس الأميركي مع هرتسوغ، وأوضح أن لقاءه بايدن استمر نحو ساعة وربع الساعة.

[محمد السادس يدعو نتنياهو إلى زيارة المغرب عقب
اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء الغربية]

"يديعوت أحرونوت"، 20/7/2023

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء أمس (الأربعاء) رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى زيارة المغرب، وذلك في رسالة شخصية شكر فيها إسرائيل على اعترافها بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، وأكد أن الزيارة ستفتح آفاقاً جديدة لتعزيز العلاقات بين البلدَين.
ووصف العاهل المغربي قرار إسرائيل الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربيّة والنظر إيجابياً في فتح قنصلية في مدينة الداخلة، بأنه قرار صائب ومتبصر.
وجاء في رسالة العاهل المغربي: "يطيب لي أن أُعرب لكم عن خالص شكري وعظيم تقديري على رسالتكم التي أبلغتموني عن طريقها بقرار دولة إسرائيل الاعتراف بسيادة المملكة المغربية على صحرائها والنظر إيجابياً في فتح قنصلية لبلدكم في مدينة الداخلة."
واتفق مستشار نتنياهو للأمن القومي تساحي هنغبي ووزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة مساء أمس على تنسيق موعد قريب للزيارة الأولى لرئيس الحكومة الإسرائيلية للمغرب.

وكان قد أعلن بيان صادر عن الديوان الملكي المغربي يوم الاثنين الماضي أن العاهل المغربي محمد السادس تلقى رسالة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يبلّغه فيها الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، وأكد نتنياهو أن موقف بلده هذا سيتجسد في مختلف أعمال الحكومة الإسرائيلية ووثائقها ذات الصلة، وشدّد على أنه سيتم تبليغ الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية، التي تُعتبر إسرائيل عضواً فيها، وكذا جميع البلاد التي تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية، هذا الاعتراف.

[مؤسسة يهودية تطالب قسيس الكنيسة الألمانية بإزالة صليبه أو تغطيته لدى قيامه بزيارة "حائط المبكى"]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/7/20

وقع أمس (الأربعاء) حادث غير عادي عند حائط المبكى [البراق]، الأمر الذي زاد من حدة التوترات بين المسيحيين واليهود في البلدة القديمة في القدس.
ففي أثناء قيام الأب نيقوديموس شنابل، رئيس دير الكنيسة الألمانية في إسرائيل، بمرافقة وزيرة التربية والتعليم الألمانية خلال زيارتها الموقع، طلبت موظفة في "مؤسسة تراث حائط المبكى" اليهودية منه إزالة صليبه أو تغطيته، إذ قيل له إنه كبير جداً وغير مناسب في مكان مقدس لليهود.
وعبّر الأب نيقوديموس عن عدم فهمه هذا الطلب، موضحاً أن إزالة الصليب أو تغطيته كان عملاً صعباً، واتهم المؤسسة اليهودية المذكورة بعدم احترام دينه وتقييد حقوقه الإنسانية.
وبعد الحادث، كتب رئيس دير الكنيسة الألمانية في إسرائيل على موقع "تويتر": "للأسف، هذه الجولة الصباحية الجميلة للمدينة القديمة لم تنته بصورة جيدة. إنه لأمر مؤلم أن نرى كيف يتغيّر المناخ في هذه المدينة أكثر فأكثر في ظل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. إن القدس كبيرة بما يكفي الجميع."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كما قدّمت ألمانيا احتجاجاً رسمياً إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، التي اتصلت هي نفسها بصورة عاجلة بـ"مؤسسة تراث حائط المبكى" للاستفسار عن الموضوع. وأعلن الوفد الألماني الذي قام بزيارة إلى حائط المبكى أنه متضامن بالكامل مع رئيس دير الكنيسة، كما أنه يشاركه قلقه بشأن تقليص المساحة المخصصة لديانات معينة في القدس.

مقالات وتحليلات

<u>ألوف بن، رئيس تحرير صحيفة "هآرتس"</u>
"هآرتس"، 2023/7/20

حان الوقت كي يكون بني غانتس منقذاً وطنياً

- جو بايدن مطّلع على السياسية الإسرائيلية وخبير بها منذ وقت طويل. وتحذيره القاسي لبنيامين نتنياهو من الخطر الذي يتهدد مستقبل إسرائيل وعلاقاتها مع الولايات المتحدة يمكن تلخيصه كطلب لتغيير الائتلاف الحكومي: بيبي أُطرد سموتريتش وبن غفير ومساعديهما وأَدخل مكانهما بني غانتس. ليست هناك طريقة أُخرى للاستجابة لقائمة المطالب التي وضعها الرئيس الأميركي لرئيس الحكومة.
- في المحادثة الهاتفية التي أجراها بايدن يوم الاثنين هذا الأسبوع، والتي لحقتها محادثات مع الرئيس يتسحاق هرتسوغ، بالإضافة إلى المقال الذي كتبه الصحافي توماس فريدمان، قُدمت إلى إسرائيل قائمة مطالب مفصلة تتعلق بتغيير سلوكها إزاء الداخل والخارج: وقف قرارات تشريعات الانقلاب القضائي إلى حين التوصل إلى أكبر قدر من "الإجماع"، وتجميد البناء في المستوطنات، وتعزيز السلطة الفلسطينية ومنع المذابح، وتنسيق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العمليات العسكرية إزاء إيران، واشتراط الدفع قُدماً بالتطبيع مع السعودية و"دول من خارج المنطقة" (إندونيسيا وماليزيا) بأفعال تقوم بها إسرائيل.

- لا يمكن الاستجابة لأي بند من بنود هذه القائمة مع ائتلاف نتنياهو الحالي. الأميركيون يقاطعون وزراء اليمين المتطرف في الحكومة، كما تفعل إسرائيل مع السياسيين من النازيين الجدد في أوروبا. بالإضافة إلى الموقف الأخلاقي للإدارة الأميركية المعادي للعنصرية، توجد أيضاً مصالحها: سموتريتش وبن غفير لن يسمحا لنتيناهو بوقف الانقلاب، وتجميد الاستيطان، ووقف المجازر، ومساعدة السلطة الفلسطينية. وسيحاولان إسقاطه إذا حاول، عدا أكاذيبه المعتادة، التوجه أحياناً إلى اليسار ("تعهدت بتجميد الاستيطان"، و"تخفيف تشريع ذريعة المعقولية") وأحياناً إلى اليمين ("الاستيطان سيستمر بوتيرة عالية" و"لن يحدث تغيير في التشريعات") مع فارق دقائق معدودة.
- في بند التدريبات العسكرية المشتركة وجهت رسالة لا تقل حدة. لقد جرى بناء سلاح الجو الإسرائيلي خلال عشرات السنوات الأخيرة باستثمارات مالية هائلة وتكنولوجيا وأساليب تدريبات أميركية. وقوة سلاح الجو هي ركيزة مهمة في منظومة الدفاع الغربي في الشرق الأوسط. إن استعداد نتنياهو لتفكيك هذا السلاح ("نستطيع أن نتدبر أمورنا من دون بضعة أسراب"، "تباً للرافضين") من أجل الانقلاب، يشكّل خطراً أيضاً على مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية.
- الشخص الوحيد القادر على وقف القطار المدمر الذي يقوده نتنياهو قبل أن يدمر الدولة هو غانتس. في الأشهر الأخيرة وضع غانتس نفسه في موقع الوسط. انتقد بحدة نتنياهو والانقلاب – والدليل خطابه في الأمس – لكنه أيضاً يعارض رفض الخدمة. استطلاعات الرأي العام دللته ومنحته تأييد عديدين من حزب الليكود الذين انشقوا عن قاعدة نتنياهو، لكنه بقي على مسافة من قائدة الاحتجاج شيكما برسلر. في الأمس حذّر غانتس من خطر التدمير، ودعا كبايدن إلى بلورة تشريع يحظى بإجماع واسع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- حان الوقت الذي يقدم فيه غانتس نفسه كمنقذ وطني يمنع تدمير الجيش والاقتصاد ثانية قبل اندلاع حرب أهلية. هو يدرك أن نتنياهو رجل مخادع ميؤوس منه، لكن حكومة فيها غانتس وأيزنكوت وساعر ومن دون دعاة محو حواره، يمكنها أن تلجم الانقلاب. لن تعود إسرائيل إلى صورتها المثالية في الأناشيد العسكرية التي يحبها غانتس، لكن النزيف سيتوقف.
- حالياً دفع بايدن بالمعضلة بكل حدتها إلى باب نتنياهو. والآن يبدي نتنياهو تشدداً، ربما يأمل أن يصمد هو وشركاؤه الحاليون حتى عودة الجمهوريين إلى البيت الأبيض، وفي هذه الأثناء، ينهي الانقلاب القضائي على الرغم من انتقادات واشنطن. ربما هو يقدّر أن أميركا ستتعود على ديكتاتورية إسرائيلية كما فعلت سابقاً عندما أيدت بيونشيه وموبوتو. الآن حان وقت الحسم: التمسك بالشراكة مع الفاشيين الإسرائيليين والتخلي عن سلاح الجو وأميركا، أو طلب حزام النجاة من غانتس.

<u>ميخائيل هراري، سفير سابق ومحاضر في قسم العلوم السياسية في كلية عميق يزراعئيل [مرج بن عامر]</u>
"معاريف"، 2023/7/20

يجب حل التوتر مع حزب الله على المستوى الدبلوماسي

- حمل الصيف الحار معه جولة أُخرى من التوتر بين إسرائيل وحزب الله، تحديداً في الوقت الذي تتوجه فيه الأنظار نحو التنقيب المنتظَر في أيلول/ سبتمبر لشركة "توتال" في المياه الاقتصادية اللبنانية. والمقصود تنقيب مهم في ضوء التوقعات بأن يأتي خلاص لبنان الاقتصادي من الطاقة الكامنة في مياهه. كما أن نتائج هذا التنقيب ستؤثر في المزاج اللبناني عموماً، بمن فيهم حزب الله.

- ماذا يقف في أساس التوتر؟ عموماً، إن النشاطات الإسرائيلية في قرية الغجر ليست جديدة، فقد سُمح للإسرائيليين زيارة القسم الشمالي من الغجر قبل نصف عام خلال المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية. يبدو أن هناك عاملَين أساسيَين في أساس الخطوات التي يقوم بها حزب الله الآن، بما فيها نصب خيم في منطقة مزارع شبعا.
- العامل الأول يتعلق بالوضع غير المريح للحزب في الساحة اللبنانية. إن كلاً من وصول انتخابات رئاسة الجمهورية إلى حائط مسدود، وتقلُص هامش المناورة لدى الحزب عقب الانتخابات النيابية الأخيرة، لا يسمح له بفرض انتخاب مرشحه للرئاسة. حتى التأييد الفرنسي لمرشح حزب الله سليمان فرنجية ليس كافياً.
- العامل الثاني يتعلق بالتطورات في الساحة الإسرائيلية. إن موجات الاحتجاجات الواسعة والمستمرة منذ أسابيع عديدة وازدياد إعلان جنود في الاحتياط أنهم سيتوقفون عن التطوع في الخدمة العسكرية، كلُّها تقدّم مشهداً غير مسبوق بأن الساحة الإسرائيلية –السياسية والاجتماعية– منقسمة وضعيفة.
- في نظر حزب الله، هذه هي اللحظة المناسبة لتحقيق إنجازات تكتيكية ممكنة في الأوضاع الحالية. لكن دائماً، يمكن للتصعيد المدروس في أحيان كثيرة أن ينزلق إلى منحدر زلق لا يرغب فيه الطرفان في الوقت الحالي.
- إن السلوك الإسرائيلي المفضل هو التحرك عبر الوسائل الدبلوماسية الهادئة، وهذا أفضل. من الأفضل لمنتقدي الضرر الذي يلحق بالردع الإسرائيلي، والذين يدعون إلى رد عنيف أن يركزوا على ما يجري في الساحة الداخلية حيث تتصرف الحكومة بصورة غير مسؤولة ومسيئة على المديَين القصير والبعيد.
- يمكن الافتراض أن زيارة الموفد الرئاسي الأميركي عوماس هوكشتاين جرت على خلفية أُخرى غير الخلفية اللبنانية (ابتعاد التطبيع مع السعودية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كذريعة للرئيس بايدن)، لكن من الواضح أنه الرجل المناسب في الوقت المناسب كي يقفز إلى بيروت لضمان بقاء الوضع مستقراً. من الصعب الآن الافتراض أنه في الإمكان حل الخلافات بشأن الحدود البرّية، وخصوصاً عندما تكون هناك مسائل تستلزم وجهة النظر السورية فيما يتعلق بمزارع شبعا وقرية الغجر.

- لا تزال سورية في وضع حرج على الرغم من عودتها إلى الجامعة العربية، ومن شرعنة نظام الأسد في الأشهر الأخيرة. لقد فضلت إسرائيل عدم إدخال مسألة الحدود البرّية في المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية، وكانت على حق. الموافقة التي أبدتها القدس حالياً على التفاوض بشأن هذا الموضوع هي خطوة تكتيكية، هدفها التلميح إلى تفضيلها المسار الدبلوماسي.
- كما ذكرنا، فإن للتنقيب في البلوك رقم 9 اللبناني أهمية كبيرة. صحيح أنه لا يمكن تعليق آمال كبيرة على أول تنقيب، لكن في أوضاع الأزمة التي يمر بها لبنان، فإن نتائج التنقيب، مهما تكن، ستكون لها دلالات أوسع بكثير من أهميتها على صعيد الطاقة الصرف. ويمكن تقدير نتيجتَين ممكنتَين: أن يكشف التنقيب بئراً جافة، الأمر الذي يمكن أن يتسبب بخيبة أمل كبيرة في لبنان، وإلى تصاعد الانتقادات ضد الاتفاق مع إسرائيل. بالإضافة إلى تزايد الضغوط على الشركة الفرنسية للقيام بتنقيب آخر.
- أمّا النتيجة الثانية، فهي أن يكون التنقيب ناجحاً، ويفرض تنسيقاً للتوقعات في سياق إيجابي. ربما يزداد الضغط للقيام بالإصلاحات المطلوبة في قطاع الطاقة اللبناني. وستصبح مسألة تشارك الحقل مع إسرائيل أمراً واقعياً، وكذلك المسائل التي تتعلق بالتصدير الممكن (إذا كانت الكميات المكتشفة كبيرة)، أو ربما يكون الحقل محصوراً بالساحة الداخلية فقط (إذا كانت الكميات ضئيلة). وهذا أمر يجب التفكير فيه منذ الآن في القدس وبيروت (وربما في واشنطن وباريس).

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يجب، ومن الأفضل، حل الخلاف الحالي على المستوى الدبلوماسي. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة ضاقت ذرعاً بالحكومة الحالية، فهي مسؤولة عن ذلك ويمكنها القيام به.

وثيقة توصيات سياسية إزاء الأزمة الآخذة في التعمّق في العلاقات الإسرائيليّة – الأميركية

ورقة صادرة عن المعهد والباحثين فيه معهد دراسات الأمن القومي، 2023/7/19

خلفية:

- إن الخلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل تتعمّق، ولا يبدو، حتّى بعد اللقاء بين الرئيس هرتسوغ والرئيس بايدن في البيت الأبيض، والمُحادثة الهاتفية بين الرئيس الأميركي ورئيس الحكومة نتنياهو في 17 تموز/ يوليو، أن الإدارة الأميركية في صدد إبداء ليونة في رسائلها بشأن قلقها العميق من سياسات حكومة إسرائيل في سياق الدفع قدماً بالتشريعات القانونية، وكذلك السياسات في الساحة الفلسطينية. حتّى الآن، على الرغم من الوعد بعقد لقاء في الولايات المتحدة بين بايدن ونتنياهو في الأشهر القريبة، فإنه يبدو أن عقده، ونتائجه طبعاً، كلّها أمور ستتأثّر بالتطوّرات في إسرائيل.
- بعد حواراته مع القيادة الإسرائيليّة، رأى الرئيس بايدن مُباشرة أنّه من المهم التوضيح عبر المحلّل في صحيفة "نيويورك تايمز"، توم فريدمان، أن "حركة الاحتجاجات المستمرة [في نظره] تعكس قوّة الديمقراطية الإسرائيلية التي تقع في صلب العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل." وبحسبه، فإنه "يجب الوصول إلى إجماع في الموضوعات السياسية التي توجد خلافات بشأنها، ويجب أخذ الوقت اللازم. هذا ضروري عندما يدور الحديث حول تغييرات جدّية." وفي هذا السياق، شدّد بايدن قائلاً: "أوصي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القيادة الإسرائيليّة ألاّ تتسرّع. أنا أعتقد أن النتيجة الأفضل ستكون عبر التوصل إلى أوسع اتفاق ممكن."

- حتّى قبل ذلك، قال الرئيس بايدن، خلال مقابلة صحافية تطرّق فيها إلى حكومة إسرائيل، إنها في نظره "إحدى أكثر الحكومات تطرفاً"، وإن بعض الوزراء في الحكومة هم "جزء من المشكلة"، وخصوصاً في كُل ما يخص القضية الفلسطينية. وفي هذا السياق، عاد بايدن مكرّراً طلبه من إسرائيل، خلال محادثته مع رئيس الحكومة نتنياهو؛ أن تتخذ خطوات تحفظ إمكان حل الدولتَين، وتضمن الاستقرار الأمني ميدانياً.

الإسقاطات:

من دون قيم مشتركة مع الولايات المتحدة، لا توجد مصالح مشتركة ولا علاقات خاصة.

- إن الولايات المتحدة قوّة عظمى تعمل وفقاً لمصالحها فقط. تكمن أهمية إسرائيل بالنسبة إلى الولايات المتحدة في مجالَين مركزيَين؛ التكنولوجيا، والقوّة الأمنية. وستكون أهمية إسرائيل في هذَين المجالَين ذات معنى فقط في حال بقيت إسرائيل ملتزمة القيم المشتركة التي تُعرّف هذه العلاقات الخاصة. إن تغيّرت إسرائيل وابتعدت عن القيم "الديمقراطية" للولايات المتحدة، فستتعارض تقوية إسرائيل في هذه المجالات مع المصلحة الأميركية. يبدو أن الولايات المتحدة تستطيع إقامة علاقات واسعة مع دول لا يجمعها أي شيء بما يخص حقوق الإنسان، والديمقراطية، والليبرالية، والاقتصاد الرأسمالي. لكن هذا صحيح فقط في حال كان لهذه الدول موارد أو أرصدة ضرورية للأمن القومي الأميركي أو الاقتصاد الأميركي. لا تملك إسرائيل أي موارد طبيعية نادرة، كما أن موقعها الجغرافي غير ضروري للولايات المتحدة، وهي ليست جزءاً من أي حلف دفاعي، كما أن رأس مالها البشري التكنولوجي، على الرغم من أهميته، فهو ليس حكراً لإسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

للمرّة الأولى في التاريخ بين الدولتَين، الولايات المتحدة قلقة على إسرائيل كدولة ديمقراطية.

- إن التوتّرات في منظومة "العلاقات الخاصة" بين الولايات المتحدة وإسرائيل ليست بالأمر الجديد، إلاّ إن التشكيك في وجود مرساة أساسية للعلاقات هو أمر لم نشهده سابقاً.

العلاقات مع الولايات المتحدة هي ما يصنع الفرق بين إسرائيل كقوّة إقليمية وكونها دولة صغيرة ذات قدرات محدودة.

- تستطيع إسرائيل الصمود حتّى لو تم تقليص الدعم الأميركي لها، ويمكنها البقاء. لكن هذا سيؤثّر، بصورة كبيرة، في قوّتها الأمنية، ورفاهها الاقتصادي، وجودة حياة مواطنيها. وهُنا يجب الإشارة إلى أننا لسنا قريبين من حالة، سيتم فيها نزع الدعم الأميركي الشامل عن إسرائيل، لكن الاتجاه المستمر وطويل الأمد سلبي جداً. هذا لا يرتبط فقط بسياسات إسرائيل، بل أيضاً بالتغييرات الداخلية في المجتمع والسياسة الأميركية.

الإدارة الأميركية تعارض بشدّة الإصلاحات القضائية وسياسات إسرائيل في الضفة.

- المواقف ليست جديدة، أمّا اللغة الحادة وخطورة الرسائل، فبلى. تقوم الإدارة بكُل ما يمكن بهدف التشديد على معارضتها ما تقوم به الحكومة في سياق الإصلاحات القضائية والسياسات في الضفة، التي هي، في نظر الإدارة، تضع حل الدولتَين في خطر.

الولايات المتحدة محبطة من موقف إسرائيل بشأن الصين ومن سياساتها في سياق الحرب الروسية – الأوكرانية.

- يشتّت التوتّر في إسرائيل تركيز الإدارة على القضايا الموجودة على رأس سلم أولوياتها في مجال السياسة الخارجية؛ وعلى رأسها الصين والحرب الروسية – الأوكرانية. وفيما يتعلق بالصين، هُناك إحباط مستمر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ومتصاعد من سياسة إسرائيل، ومن أن إسرائيل، في نظر الإدارة، لا تعترف تماماً بالقلق الأميركي في هذا المجال.

السياسة الأميركية الداخلية: الناخبون الديمقراطيون يدعمون الفلسطينيين أكثر وإسرائيل أقل.

- تشير استطلاعات الرأي التي أُجريت مؤخراً إلى أن أغلبية الناخبين الديمقراطيين يدعمون الفلسطينيين الآن. هذه المواقف تتطابق مع تصريحات المسؤولين الديمقراطيين منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة سنة 2020، إذ كانت هُناك مطالبات بربط المساعدات الأميركية العسكرية لإسرائيل بسياسات إسرائيل في الضفة. هذه المواقف تحصل على اهتمام متصاعد، حتّى لو لم تكُن الموقف الموجه للحزب الديمقراطي.

تغييرات ديموغرافية جدّية تُباعِد بين إسرائيل والولايات المتحدة.

- إن الولايات المتحدة تصبح أقل تديُّناً، بينما إسرائيل تصبح أكثر تديُّناً. هذا هو الاتجاه الواضح في المجتمع الأميركي، إذ هُناك ارتفاع مستمر في أعداد الجمهور الذي يعرّف ذاته بأنه ملحد. أمّا الاتجاه في إسرائيل، فهو عكس ذلك.

يهود الولايات المتحدة يبتعدون عن إسرائيل.

- وذلك أساساً بسبب سياسة إقصاء تيّارات غير أورثوذكسية من "المعسكر". إن رفض إسرائيل الاعتراف بالتيّارات الإصلاحية والمحافِظة، التي تشكّل جزءاً كبيراً من يهود الولايات المتحدة، يعزّز شعور الاغتراب عن إسرائيل. يدور الحديث حول تيّارات تعرّف ذاتها كليبرالية تتشارك الرؤية نفسها مع الإدارة، وتشاركها قلقها أيضاً إزاء كُل ما يخص الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.

توصيات سياسية

يجب على حكومة إسرائيل أن توقف مسار التشريع الأحادي الجانب وأن تعمل على الوصول إلى اتفاق وطني واسع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لهذا الموضوع علاقة مباشرة بتقليل حدّة التوتّر أو تخفيفها في العلاقات مع أميركا. ستمتنع الإدارة الأميركية من التدخّل المباشر الفعّال فيما يحدث من تغييرات في النظام القضائي في إسرائيل في حال حدثت باتفاق بين المعسكرات المتعددة في إسرائيل. ويكرر معهد دراسات الأمن القومي موقفه بأنه يجب على هذا الاتفاق أن يعكس مواقف المعسكرات من جانبَي الخارطة السياسية، وأنه يجب عدم الوصول إلى وضع فيه يحسم أحد الطرفَين، إنما تقليل التوتّر بصورة مشتركة.

الامتناع من خطوات أحادية الجانب تخرق الوضع القائم ميدانياً ومبادرة فاعلة إسرائيلية في الساحة الفلسطينية.

- إن الاستمرار في السياسات الحالية سيؤدي بالأميركيين في نهاية المطاف إلى الاعتراف بحل الدولة الواحدة، حتّى لو لم يحدث هذا في الأعوام القريبة. من غير المؤكد أن تحوُّل إسرائيل مستقبلاً إلى "دولة جميع مواطنيها" سيتطابق مع الطموحات القومية لأغلبية مواطني دولة إسرائيل الذين يعتبرون أنفسهم صهيونيين.

قلب طريقة العمل؛ تقريب التيّارات اليهودية المتعددة بدلاً من إبعادها.

- إن استمرار الاتجاه الحالي يترك وراءه أضراراً صعبة تتمثل بتسريع الانقسام داخل اليهودية وعدم المبالاة في أواسط القيادة الشابة لليهود في الولايات المتحدة. إن أبناء جيل الألفية الثانية الذين وُلدوا لعائلات مختلطة، وكبروا بانتماء إلى الشعب اليهودي، سيتوقّفون عن التزامهم الصهيونية وأصولهم اليهودية. بذلك، يمكن أن نخسر النخبة القادمة في الولايات المتحدة.

اعتراف إسرائيل بحدود القوة.

- عندما يتم تفعيل قوّة عسكرية كبيرة، يجب القيام بذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة. هذه التوصية مهمة أساساً بسبب التهديدَين المركزيَين على أمن إسرائيل القومي؛ التهديد الإيراني والتهديد الفلسطيني. في الحالتَين، لن تحل القوة العسكرية وحدها المشكلة، ويمكن فقط أن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تُفاقمها. هذا بالإضافة إلى أنه، في الحالتَين، فإن انعدام التنسيق مع الولايات المتحدة له إسقاطات خطِرة على صعيد الإنجاز العسكري وعلى صعيد استقرار النتيجة بعد نهاية المعركة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 135
صيف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... **الياس خوري**

كي لا نفقد الاتجاه ..... **أحمد سعدات**

مداخل

احتلال كولونيالي للقانون ..... رائف زريق

السودان: حرب أهلية أُخرى تحاول القضاء على الثورة؟ ..... **جلبير الأشقر**

مقالات

سوسيولوجيا الحالة الثورية/المتمردة في فلسطين ..... **ليزا تراكي**

مقدمة لقراءة النكبة المستمرة ..... **الياس خوري**

مقابلة

بهاء شاتيلا: السيرة البحرية لعملية "كمال عدوان" ..... **بهاء شاتيلا**

دراسات

جامعة السجن في "هداريم": استِئْلاف الموحِش وفقه البقاء ..... **قَسَم الحاج**

العنف في بغداد (1950–1951) وعنف الأرشيفات ..... **يهودا شنهاف – شهرباني، حنان حيفر**

تقرير

فلسطين في 3 أشهر: 95 شهيداً، و2163 نشاطاً مقاوماً، وعدوان جديد على غزة ..... **عبد الباسط خلف**

قراءة خاصة

مشاعر الخيانة في قصة فلسطين ..... **ليلى أبو لغد**

قراءات

متري، طارق. "حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701 " (بالعربية) ..... **أيهم السهلي**

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر